

مدى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر

م.م فاضل حسن جاسم جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

الملخص:

هدف البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي : ما مدى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر. تكونت عينة البحث من (٢٩٠) طالباً وطالبة استخدم الباحث اختبار تحصيل مكون من (٤٣) فقرة . ومن أهم نتائج البحث تدني مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث:

على الرغم من أن دراسة التاريخ تمكن المتعلم من التعرف على الحضارات القديمة واستقصاء اخبار الملوك والأمم الغابرة كما تمكنه من إلقاء الضوء على مشكلات الحاضر على اعتبار أن لهذه المشكلات جذوراً ضاربة في أعماق الماضي وفهم هذه المشكلات ثم تفسيرها . ألا أننا كثيراً ما نرى المتعلمين يضيقون ذرعاً بدراسة التاريخ وقد يرجع السبب في ذلك إلى اجتماع البعد المكاني والزمني في التاريخ ذلك أن التاريخ مغلق بالماضي الذي لا يمكن الرجوع إليه ولا يمكننا التعبير عنه إلا في أطر لفظية تحوي رموزاً نحاول أن نعبر بها عن أحداث وقعت في عصور مضت وانتهت . (اللقائي وبرنس، ١٩٨٨: ١١٥)

كما أن المفاهيم التاريخية تتداخل مع الأفكار والمعاني التي تحمل المعنى نفسه فهي مفتوحة من حيث تجدد وتنوع جوانبها ودلالاتها عبر تتابع العصور (حميده وآخرون، ج١، ٢٠٠٠: ٥١-٥٣)

فقد أصبحت المفاهيم التاريخية مجرد شكوى وهموم تتمثل في عدم استطاعة المتعلمين اكتسابها مما انعكس ذلك على انخفاض تحصيلهم الدراسي وهذا ما أكدته دراسة كل من الحمادي (الحمادي، ٢٠٠٢: ٢) والعبيدي (العبيدي، ١٩٩٦: ٧) والخوالدة (الخوالدة ومحمد، ١٩٩٠: ١٩٣)

وتم اختيار الصف السادس الإعدادي بوصفه يمثل نهاية هذه المرحلة التي يتوقع أن يكون الطلبة قد اكتسبوا خلالها المفاهيم التي تراكمت لديه خلال دراستهم لمادة التاريخ للمراحل السابقة لذا تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة مدى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر.

أهمية البحث

يعد التاريخ من أبرز المواد الدراسية في مراحل التعلم كافة ذلك أن دراسته تساعد المتعلم على فهم العالم الذي يعيش فيه فهماً حقيقياً قائماً على الاحساس بمشكلاته وإدراك العوامل التي أوجدتها ، فالتاريخ عامل مهم في تربية المواطن (عبد المنعم، ١٩٩٠: ٩١) وهاهو ابن خلدون يشير إلى أهمية دراسة التاريخ في مقدمته إذ يقول: أن التاريخ علم تحرير المذهب جم الفوائد ، شريف الغاية فهو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم ، للاقتداء بهم (ابن خلدون، ت٨٠٨هـ ، ١٢).

ولما تقدم فان التاريخ يدرس في المدارس الابتدائية والثانوية لإدراك المتعلمين الحوادث التاريخية والعلاقات الاجتماعية بين الأمم ، كما ينمي القدرة على تحليل الحوادث واستنتاج الحقائق وتأجيح الحس التاريخي لئتمكنوا من إدراك التطور الزمني للتاريخ وفهم مراحلها المختلفة (صرافه ، ١٩٥٦، ٢٧).

إن المفهوم الحديث للتاريخ هو علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي أسهمت في تشكيل الحضارات المعاصرة ومشكلات الإنسان المعاصر لذا فحري بمناهج التاريخ وطرائق تدريسه أن تعكس هذا المفهوم الجديد للتاريخ فتركز اهتمامها على العوامل التاريخية التي تضافرت على تشكيل حياتنا الحاضرة وعلى الاصول التاريخية لمشاكلنا المعاصرة (الامين ، ٢٠٠٠، ٢٠).

ولعلنا ندرك جيداً أن التفاصيل الدقيقة في أي مجال من مجالات المعرفة لا يمكن الإمام بها جميعاً وعندما يكون الهدف هو الوصول إلى المفاهيم أو التعميمات أو الأفكار الهامة يصبح كافياً أن نختار المحتوى الذي يشتمل على نماذج من الحقائق والمواقف التي يمكن أن تؤدي إلى تكوين تلك المفاهيم أو التعميمات المهمة ، وهنا نستطيع أن نجد حلاً للمشكلة التي تواجه مؤلفي الكتب المدرسية إذ انهم كثيراً ما يقفون عاجزين عن تحديد ما يأخذونه من مصادر المعرفة ولكن عند تحديد المفاهيم التي نريد اكسابها للمتعلمين يكون معيار الأهمية هنا مرتبطاً بمدى العلاقة القائمة بين هذه المواقف والحقائق وتلك المفاهيم (حميدة وآخرون ، ج١ ، ٢٠٠٠: ٤٩) .

أن المفاهيم تساعد الطالب على تحفيز النمو الذهني لديه وتزيد من قدرته على استعمال أهداف العلم الرئيسية التي تتمثل في التفسير والحكم ، والتنبؤ مما يسهل اكتشاف الجديد وفهمه ومن ثم تزيد من استعمال تلك المفاهيم في مواقف حل المشكلات (الازيرجاوي، ١٩٩١، ٢٩٨).

أن تعلم المفاهيم يزيد من قدرة الطالب على أدراك العلاقات الموجودة بين مجموعة كبيرة من الحقائق أو المعلومات أو الأحداث من خلال تشخيص أوجه الشبه والاختلاف بينها (الديب، ١٩٧٤، ٨٢-٨٥) .

ولما تقدم ذكره من أهمية تعلم المفاهيم اخذ المربون والمختصون بطرائق التدريس تناولها بالبحث والتحليل وهم بذلك يبحثون عن افضل الطرائق التي يمكن للمعلم استعمالها وهو مطمئن على فاعليتها في تحقيق الاهداف التي يتوخاها والتي من خلالها يكتسب المتعلمون المفاهيم بدقة ووضوح (ابو زينة، ١٩٨٧: ٤٠).

والمفاهيم في ميدان التاريخ عبارة عن تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة، تقوم على ايجاد العلاقات بين الاشياء والحقائق والاحداث التي تصنف على اساس الصفات المتشابهة بينها من خلال استجابة الفرد للاشياء المختلفة بوصفها متشابهة ومختلفة يستطيع أن ينظم البيئة بحيث تدرج في فئات ذات معنى وعليه فان المفاهيم تمكن الفرد من التعلم والتمييز وتسمية الاشياء بمسمياتها المناسبة بحيث يستطيع نقل أفكاره إلى الآخرين (حميدة، وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٠).

ويرى الباحث من خلال خبرته في ميدان التدريس أن تعلم المفاهيم التاريخية يعد من أبرز التحديات التي تواجه كل من المعلمين والمتعلمين في مجال تدريس التاريخ وتأتي صعوبة تعلم المفاهيم التاريخية من أن تعلمها يقتضي تغيير اهداف التربية من مجرد توصيل المعلومات للمتعلمين إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير في شتى نواحي الحياة.

وبناءً على ما تقدم ذكره اتخذ الباحث " مدى اكتساب طلبة السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر موضوعاً لبحثه الحالي:

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى اكتساب طلبة السادس الإعدادي الفرع الأدبي للمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب التاريخ المقرر عليهم خلال العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ؟.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. طلبة الصف السادس الإعدادي الفرع الأدبي في قضاء بعقوبة المركز المدارس النهارية حصراً.
٢. المفاهيم الواردة في الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ المقرر للصف السادس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

تحديد المصطلحات

١. الاكتساب Acquisition

هو "كمية المتغيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستبدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها". (قطامي، ١٩٩٨: ١٥٦).

٢. المفهوم التاريخي Historical concept

أ. عرفه الروسان بانه: " لفظ يتألف من كلمة او شبه جملة او جملة يدل على معنى محسوس او مجرد يتم التوصل إليه بالتجريد والتعميم فيشكل في الذهن تصور معين يصدق على مجموعة من الاشياء او المعاني المشتركة بخواص معينة مثل مفهوم الخلافة ومفهوم نظام الحكم الوراثي" (الروسان، ١٩٩١: ٤٩)

ب. في حين عرفه حميدة وآخرون: " انه تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث والاشياء والحقائق تصنف على اساس الخصائص المشتركة بينها ويكون هذا التصور على درجة من التجريد وفي حالة تغير وتطور مستمر (حميدة وآخرون، ج١، ٢٠٠٠، ٤٨).

الفصل الثاني دراسات سابقة

١. دراسة الحمادي ٢٠٠٠

مشكلة طلاب المرحلة الاعدادية في دولة الامارات بين اكتساب المفاهيم والتعميمات من كتب التاريخ. اجريت الدراسة في دبي وهدفت الى:

أ. التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة الاعدادية في دولة الامارات للمفاهيم والتعميمات التاريخية الواردة في الكتب المقررة.

ب. التعرف على اختلاف متوسطات الطلاب للمفاهيم والتعميمات لاختلاف المنهج المقرر والصف الدراسي.

ج. التعرف على اسباب عزوف طلاب المرحلة الاعدادية في الامارات عن دراسة المفاهيم والتعميمات التاريخية .

استخدم الباحث الاستبانة في جمع المعلومات من عينة البحث وعند استخدام النسبة المئوية لتفسير النتائج اتضح ما يأتي:-

أ. يشكل مفهوم المجتمع والوطن اعلى متوسط للرغبة في دراسته في حين ينخفض ادنى متوسط لمفاهيم الاستعمار واليقظة.

ب. حصول المفاهيم الاستقرائية على اعلى متوسط للرغبة في الدراسة في حين حصلت المفاهيم الاستنتاجية على ادنى متوسط للرغبة في الدراسة.

ج. تقارب مستويات الطلاب في اكتساب المفاهيم في الصفين الاول والثاني لتقارب المفاهيم في المرحلتين.

د. تدني نتائج اكتساب المفاهيم والتعميمات في الصف الثالث الإعدادي وذلك لكون المفاهيم تجريدية.

هـ. ارتفاع نسبة اكتساب المفاهيم والتعميمات في الصف الأول لانها مفاهيم مادية محسوسة.

و. ضعف التنشئة المدرسية في التعبير من حيث اللفظ والتنظيم.

ي. انعدام تعويد التلاميذ على المفاهيم في المراحل المبكرة للتعلم .

ز. ضعف المعلمين في البحث عن المفاهيم.

٢. دراسة خريشة، ١٩٩٧ .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اكتساب طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن للمفاهيم الزمنية كما هدفت الى معرفة اثر متغيري الجنس والمستوى التعليمي في ذلك.

وتمثلت عينة البحث بـ(١٦٧٣) طالباً وطالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر

استخدم الباحث اختبار للمفاهيم الزمنية تضمنت (٤٥)فقرة.

وتوصل الباحث في ضوء معطيات بحثه الى نتائج منها:

أ. تدني مستوى اكتساب طلبة جميع صفوف المرحلة الاساسية العليا للمفاهيم الزمنية ،

حيث كان مستوى اكتسابهم اقل من المستوى المقبول تربوياً (٧٥%) .

ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المستوى التعليمي.

ج. وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى اكتسابهم لتلك المفاهيم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٣. دراسة الخوالدة وعبد الفتاح، ١٩٩٠.

أثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الاردن. هدفت الدراسة الى التعرف على اثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الاردن .

تمثلت عينة البحث بـ(٤) شعب في الصف التاسع اختيرت عشوائياً تضم (١١٠) طالباً وطالبة موزعين على اربع مجموعات وبمعدل مجموعتين للذكور ضمت (٥٦) طالباً ومجموعتين للاناث ضمت (٥٤) طالبة قسمت كل شعبة من شعب الدراسة على ثلاثة مستويات (عال، متوسط، متدن) بحسب معدلات الطلبة.

درست المجموعة الاولى من الذكور والاناث بطريقة الاكتشاف على وفق نموذج برونر ودرست المجموعة الثانية من الذكور والاناث بطريقة العرض اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية لدى عينة البحث التي جاءت كالآتي:-

١. تفوق المجموعة الاولى / ذكور التي درست بطريقة الاكتشاف على المجموعة الثانية / ذكور التي درست بطريقة العرض في اكتساب المفاهيم التاريخية.
٢. تساوت نتائج المجموعة الاولى للاناث التي درست بطريقة الاكتشاف مع المجموعة الثانية / اناث التي درست بطريقة العرض في اكتساب المفاهيم التاريخية.
٣. تساوت مجموعة نتائج الذكور التي درست بطريقة العرض نتائج مجموعة الاناث التي درست بطريقة العرض في اكتساب المفاهيم التاريخية.

(الخوالدة ، وعبد الفتاح ، ١٩٩٠، ١٩٣-٢١٢)

الموازنة بين الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة قام الباحث بالموازنة بينها وتوصل الى الملاحظات الآتية :-

١. تنوعت الدراسات السابقة في اهدافها فهدفت دراسة الحمادي(٢٠٠٠) الى التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة للمفاهيم والتعميمات التاريخية الواردة في الكتب المقررة. في حين هدفت دراسة خريشة (١٩٩٧) الى التعرف على مدى اكتساب طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن للمفاهيم الزمنية . اما دراسة الخوالدة وعبد الفتاح (١٩٩٠) فهدفت الى التعرف على اثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الاردن . اما الدراسة الحالية فهدفت الى التعرف على مدى اكتساب طلبة السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب التاريخ المقرر.

٢. تباين جنس العينة بين طلاب وطالبات في هذه الدراسات أما الدراسة الحالية فشملت الطلاب والطالبات معاً.
٣. استخدمت معظم الدراسات اختبارات تحصيلية من نوع الاختيار من متعدد وقد استخدمه الباحث في دراسته أيضاً.
٤. استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبار التائي كوسيلة إحصائية مناسبة لإجراء المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واستخدم الباحث الوسيلة الإحصائية ذاتها لإجراء المقارنة .

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المدارس الإعدادية قضاء بعقوبة المركز التي تحوي صفاً للسادس الأدبي والبالغ عددها (٦) مدارس بواقع (٣) مدارس للبنين (٣) مدارس للبنات . ملحق (١) .

عينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع طلبة الصف السادس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ في مدارس قضاء بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٢٩٠) طالباً وطالبة بواقع (١٤٩) طالباً شكلوا نسبة قدرها (٥١,٣٨%) من حجم العينة، و(١٤١) طالبة شكلت نسبة قدرها قدرها(٤٨,٦٢%) من حجم العينة^(١)، جدول (١)

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب الجنس

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| طلاب | ١٤٩ | ٥١,٣٨ |
| طالبات | ١٤١ | ٤٨,٦٢ |
| المجموع | ٢٩٠ | %١٠٠ |

أداة البحث

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد من خلال اعداد خريطة اختبارية لتكون اسئلة الاختبار ممثلة لجمع وحدات المادة المحددة في البحث.

صدق الاختبار

يعد الصدق من العوامل الاساسية التي ينبغي لوضع الاختبار التأكد منها والمقصود بالصدق هنا هو أن يقيس الاختبار فعلاً السمة التي وضع من اجل قياسها (المليجي ٣٨٩:٢٠٠٠) .

^(١) تم الحصول على البيانات من شعبة الاحصاء / المديرية العامة لتربية ديالى .

وللتحقق من صدق الاختبار تم توزيع نسخة من الاختبار بصورته الأولية التي تضمنت (٤٦) فقرة على هيئة من الخبراء مكونة من ٩ خبراء ملحق (٢) ، طلب منهم ابداء آرائهم حول الاختبار وقد تم الاخذ بملاحظاتهم حيث حذفت فقرة واحدة وصوبت صياغة فقرتين أخرى ليصبح الاختبار بصيغته النهائية (٤٣) فقرة ملحق (٣) .

ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار " الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس " (ملحم ، ٢٠٠٠:٢٤٨) . وللتأكد من ذلك تم استخدام الباحث طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) . يبلغ معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون (Spermman Brown) ٨٥% وهي نسبة كافية لأغراض هذه الدراسة .

معامل صعوبة الفقرات

حسبت معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الأختبار وتم حذف فقرة واحدة لأن معامل صعوبتها اقل من ٣% اذ يرى (بيترك) مدى صعوبة الفقرات يتراوح بين (٣٠%-٩٠%) (حمدان ، ١٩٨٠:١٠١) .

معامل تمييز الفقرات

تم حذف فقرة واحدة بعد أن قل معامل تمييزها عن (٢٥%) إذ تعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠%) فما فوق (الظاهر ، ١٩٩٩:١٣٢) .

نتائج البحث

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على ضوء هدفه الذي ينص على الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب التاريخ المقرر؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع فقرات الاختبار البالغة (٤٣) فقرة وترتيبها تنازلياً من الأعلى إلي الأدنى.

جدول (٢)

التكرارات والترتب والنسب المئوية لأجابات الصحيحة للطلبة

| رقم الفقرة | الترتبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|---------|-----------|----------------|
| ١ | ١ | ٢٧١ | ٩٣,٤ |
| ٢٥ | ٢ | ٢٦٥ | ٩١,٣ |
| ٧ | ٣ | ٢٤٣ | ٨٣,٧ |
| ٣٧ | ٤ | ٢٣٣ | ٨٠,٣ |
| ١٩ | ٥ | ٢٣١ | ٧٩,٦ |
| ٣٠ | ٦ | ٢٢٩ | ٧٨,٩ |
| ١٤ | ٧ | ٢٢٤ | ٧٧,٢ |
| ٢٤ | ٨ | ٢٢٣ | ٧٦,٨ |
| ٨ | ٩ | ٢٢٠ | ٧٥,٨ |
| ٢٣ | ١٠ | ٢١٦ | ٧٤,٤ |
| ٤٠ | ١١ | ٢١٥ | ٧٤,١ |
| ١٧ | ١٢ | ٢١٠ | ٧٢,٤ |

| | | | |
|------|-----|----|----|
| ٧١,٧ | ٢٠٨ | ١٣ | ٣٥ |
| ٦٨,٩ | ٢٠٠ | ١٤ | ٢٨ |
| ٦٧,٩ | ١٩٧ | ١٥ | ٥ |
| ٦٥,٥ | ١٩٠ | ١٦ | ١٢ |
| ٦٥,١ | ١٨٩ | ١٧ | ٩ |
| ٦٤,٤ | ١٨٧ | ١٨ | ٣٦ |
| ٦٤,١ | ١٨٦ | ١٩ | ٣٤ |
| ٦١,٧ | ١٧٩ | ٢٠ | ٤ |
| ٦١ | ١٧٧ | ٢١ | ٤١ |
| ٦٠,٦ | ١٧٦ | ٢٢ | ٣٨ |
| ٥٧,٥ | ١٦٧ | ٢٣ | ٤٢ |
| ٥٧,٢ | ١٦٦ | ٢٤ | ٣٩ |
| ٥٦,٥ | ١٦٤ | ٢٥ | ٣ |
| ٥٤,٤ | ١٥٨ | ٢٦ | ٢٠ |
| ٥٤,١ | ١٥٧ | ٢٧ | ١٠ |
| ٥٣,١ | ١٥٤ | ٢٨ | ٢١ |
| ٥٢,٤ | ١٥٢ | ٢٩ | ٤٢ |
| ٤٧,٥ | ١٣٨ | ٣٠ | ٣٢ |
| ٤٦,٨ | ١٣٦ | ٣١ | ١٥ |
| ٤٥,٥ | ١٣٢ | ٣٢ | ١٦ |
| ٤٤,٤ | ١٢٩ | ٣٣ | ١٨ |
| ٤٠,٦ | ١١٨ | ٣٤ | ٢٢ |
| ٣٥,٨ | ١٠٤ | ٣٥ | ٣١ |
| ٣٣,٧ | ٩٨ | ٣٦ | ١٣ |
| ٣٢,٤ | ٩٤ | ٣٧ | ٣٣ |
| ٣١ | ٩٠ | ٣٨ | ٤٣ |
| ٢٩,٣ | ٨٥ | ٣٩ | ٦ |
| ٢٨,٢ | ٨٢ | ٤٠ | ٢٩ |
| ٢٧,٥ | ٨٠ | ٤١ | ٢٦ |
| ٢٥,٨ | ٧٥ | ٤٢ | ٢ |
| ٢٣,٧ | ٦٩ | ٤٣ | ٢٧ |

يتضح من الجدول (٢) ما يأتي :

تراوح متوسط الاجابات الصحيحة بين (٢٣,٧-٩٣,٤) حيث حصلت الفقرة (١) على أعلى متوسط للإجابات في حين حصلت الفقرة (٢٧) على اعلى متوسط للإجابات وبلغ عدد المفاهيم التي وصل متوسط اجاباتها الصحيحة ٧٥% فأكثر (٩) مفاهيم فقط شكلت نسبة قدرها (٢٠,٩٣%) من مجموع المفاهيم وبلغ عدد المفاهيم التي قل متوسط اجاباتها الصحيحة عن ٥٠% (١٤) مفهوماً شكلت نسبة قدرها (٣٢,٥٥%) من مجموع المفاهيم .

كما بلغ عدد الطلبة الذين كانت اجاباتهم الصحيحة ٧٥% فأكثر (٣٧) طالباً وطالبة شكلوا نسبة قدرها (١٢,٧٦%) من مجموع الطلبة وهذا يعني أن مستوى اكتساب (٨٧,٢٤%) من الطلبة كان ادنى من المستوى المقبول تربوياً.

تفسير النتائج

لقد أظهرت نتائج البحث تدني مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر لهم وقد يعود سبب ذلك إلى ضعف قدرة بعض المدرسين في تحليل هذه المفاهيم وتبسيطها وتوضيحها للطلبة والاقتصار في تعليمها على الحفظ والاستظهار. إذ قد لا يهتم بعض المدرسين بتوضيح المفاهيم اثناء الدرس وتتفق النتائج التي توصل اليها البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (الحمادي، ٢٠٠٠)، ودراسة (خريشة ، ١٩٩٧) في تدني مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :-

- ١- ضرورة اهتمام المدرسين بتعليم المفاهيم للطلبة عند تدريسهم لمواضيع مادة التاريخ بتحليل المفهوم وتبسيطه و ابراز الأفكار الرئيسية منه.
- ٢- الاهتمام بتوضيح المفاهيم في المناهج الموضوعية وإيجاد اساليب مبسطة في عرض المفهوم ليتسنى للطلبة استيعابه.
- ٣- تدريب المدرسين وتأهيلهم قبل الخدمة وخلالها على الطرائق الحديثة في اكتساب الطلبة للمفاهيم كاستخدام انموذج (جانبيه) او (كلوزماير) او غيرها وذلك بفتح دورات تأهيلية معدة لذلك.

المقترحات

يقترح الباحث اجراء المزيد من الدراسات حول اكتساب المفاهيم واسباب التدني في مستوى اكتسابها ومعرفة اثر بعض الطرائق الحديثة في مستوى اكتساب الطلبة لها.

مصادر البحث

- ١- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ) ، مقدمة العلامة ابن خلدون، المجلد الأول ، ط٣، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٧.
- ٢- أبو زينة، فريد كامل، الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، ط٣، عمان، دار الفرقان للنشر، ١٩٨٧.
- ٣- الأزيرجاوي، فاضل محسن، اسس علم النفس التربوي، الموصل، دار الكتب للطباعة، ١٩٩١.
- ٤- الأمين، شاكر محمود، وآخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية لمعاهد اعداد المعلمين، ط٤، بغداد، مكتبة الصياد، ١٩٩٤.
- ٥- الحمادي، حسن علي، (مشكلات طلاب المرحلة الأعدادية في دولة الإمارات بين إكتساب المفاهيم والتعميمات في كتب التاريخ)، جريدة البيان، دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٠.
- ٦- حمدان، محمد زياد، تقييم التعليم أسسه وتطبيقاته، ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠.

- ٧- حميدة، إمام مختار، وآخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠.
- ٨- خريشة، علي كايد، (أثر استخدام كل من استراتيجية هيلداتابا ونموذج ميرل تنسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية)، اربد، جامعة اليرموك، ١٩٨٥، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٩- الخوالدة، محمد محمود، ومحمد عبد الفتاح، (أثر طريقتي الكشف والعرض في اكتساب الطلبة المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ العرب والمسلمين المقرر على طلبة الصف التاسع في الأردن)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد (١٢)، العدد الأول والثاني، دمشق، ١٩٩٠.
- ١٠-الديب، فتحى، الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم، ط٣، الكويت، دار القلم للنشر، ١٩٨٦.
- ١١-الروسان، سليم سلامة، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والأنسانية، ط١، عمان، المطابع التعاونية، ١٩٩١.
- ١٢-سعد، نهاد صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.
- ١٣-صرافة، نعيم يوسف، اصول تدريس التاريخ والتربية الوطنية، ط١، بغداد، مطبعة شفيق، ١٩٥٦.
- ١٤-الظاهر، محمد زكريا، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر، ١٩٩٩.
- ١٥-العبيدي، نايف زاعل، (أثر التدريس باستخدام الاستقصاء الموجه وطريقتي المناقشة والمحاضرة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط للمفاهيم التاريخية)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٦، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ١٦-قطامي، يوسف، تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه، ط١، عمان، الأهلية للنشر، ١٩٩٠.
- ١٧-اللقاني، أحمد حسين، وبرنس احمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، مؤسسة خليفة للطباعة، مطبعة دار العالم العربي، ١٩٨٨.
- ١٨-ملحم، سامي، القياس والتقويم وعلم النفس، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٠.
- ١٩-المليجي، حلمي، علم النفس المعاصر، ط٨، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.

ملحق (١)

مدارس مجتمع البحث

- ١- الإعدادية المركزية للبنين .
- ٢- ثانوية الشهداء للبنين.
- ٣- اعدادية الشريف الرضي للبنين.
- ٤- اعدادية القدس للبنات.
- ٥- اعدادية الحرية للبنات.
- ٦- ثانوية أم سلمة للبنات.

الملحق (٢)
أسماء الخبراء

| | | | |
|----|--------|-----------------------------|---------------------|
| ١- | أ.م.د. | عبد الرزاق عبد الله زيدان / | طرائق تدريس التاريخ |
| ٢- | أ.م.د. | خضير نعمة / | التاريخ |
| ٣- | أ.م.د. | سعاد محمد صبري / | طرائق تدريس التاريخ |
| ٤- | أ.م.د. | صالح مهدي / | ارشاد تربوي |
| ٥- | أ.م.د. | قصي محمد السامرائي / | طرائق تدريس التاريخ |
| ٦- | أ.م.د. | عبد الجبار رشك / | طرائق تدريس التاريخ |
| ٧- | أ.م.د. | حذام عثمان التكريتي / | طرائق تدريس التاريخ |
| ٨- | م.م. | مظفر عمران عيسى | طرائق تدريس التاريخ |
| ٩- | م.م. | خالد جمال حمدي | طرائق تدريس التاريخ |

ملحق (٣)

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

التعليمات

عزيزتي الطالبة ، عزيزي الطالب

- ١- امامكم اختبار للمفاهيم التي درستها في مادة التاريخ خلال الفصل الدراسي الأول يتكون من (٤٣) فقرة ، الهدف منها قياس مدى اكتسابكم لتلك المفاهيم يرجى منكم الاجابة عن الفقرات الاختبارية جميعها دون ترك اية فقرة منها.
- ٢- لا تكتبوا على ورقة الاختبار وانما على ورقة الاجابة المرفقة مع الاختبار.
- ٣- اكتبوا اسماءكم ، وشعبكم ، ومدارسكم على ورقة الاجابة.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

فاضل حسن جاسم

فقرات الاختبار

- ١-يعرف الغزو بأنه
أ. السيطرة على البلاد ب. اصلاح شؤون البلاد ج. استغلال ثروات الشعوب
- ٢-قام البرتغاليون بغزو الوطن العربي بسبب.
أ.انعدام الوحدة العربية ب.قوة البرتغاليين ج.تحالف البرتغال مع الاسبان
- ٣-من امثلة الغزو في التاريخ العربي الحديث
أ.الغزو البرتغالي للخليج العربي ب.انتشار التيار العلماني ج.تفتت الأتحاد السوفيتي
- ٤-يقصد بالتغلغل
أ. احتكار التجارة ب.سلب اراضي الشعوب ج.اتساع رفعة الاحتلال
- ٥-من نتائج التغلغل الاوربي في الخليج العربي.

أ.تدهور التجارة العربية ب.استسلام العرب للعدو ج.تحالف العرب مع العثمانيين
٧-في الشكل المجاور ويتمثل التغلغل الاوربي في الخليج العربي في الرقم

أ.

ب.

ج.

٨-يسمى بسط نفوذ دولة معينة على اراضي دولة اخرى ب.

أ.السيطرة ب.المعركة ج.الاتفاقية

٩-كانت اصلاحات سليمان القانوني اثناء سيطرته على العراق.

أ.اقتصادية ب.اجتماعية ج.سياسية

١٠-من أوجه الشبه بين السيطرة العثمانية والسيطرة الأنكليزية لمنطقة الخليج العربي هي

-:

أ.الموقع الاستراتيجي للخليج ب.ضعف المقاومة في المنطقة ج.افتقار المنطقة للجيش

١١-من معالم الحكم العثماني في الوطن العربي

أ.تقسيمه الى دويلات ب.ترسيخ الوحدة الوطنية ج.اصلاح الاوضاع الداخلية

١٢-اهتم الحكم العثماني في العراق ب.

أ.الحفاظ على مقاليد الحكم ب.التدخل في الشؤون الداخلية ج.كبح المقاومة

١٣-جاءت تقسيمات الحكم العثماني للوطن العربي شبيهة ب.

أ.حلف الشمال الأطلسي ب.اتفاقية كامب ديفيد ج.الجدار الفاصل في فلسطين

١٤-يطلق على ازدياد المقاومة وتأجيج الشعور القومي ب.

أ.التحالف ب.اليقظة ج.الهدنة

١٥-من معالم اليقظة العربية

أ.وحدة الصف ب.استخدام العنف ج.التنافس مع العدو

١٦-ساعدت يقظة العرب على.

أ.نصرة فلسطين ب.الأهتمام بالتسلح العسكري ج.التزام موقف الحياد

١٧-من اشارات ثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين.

أ.اعلان العصيان العام ب.استسلام الشعب المصري ج.اعلان الهدنة

١٨-تمخض عن ثورتي القاهرة الأولى والثانية .

أ.تحرير مصر من الغزو الفرنسي ب.تقسيم مصر بين فرنسا وبريطانيا

ج.سيطرة العثمانيين على مصر.

١٩-كان دور الجامع الأزهر في ثورتي القاهرة الأولى والثانية شبيهاً حالياً بدور

أ.اليونسكو ب.المسجد الاقصى ج.اوابك

٢٠-يسمى رحيل الفرنسيين عن مصر بكامل اسلحتهم واقنعتهم .

أ.الجلاء ب.المعاهدة ج.الهدنة

٢١-اسفر جلاء الفرنسيين من مصر عن

أ.تحسن العلاقات الفرنسية البريطانية ب.تحسن العلاقات المصرية الفرنسية

ج.تحسن العلاقات المصرية البريطانية

- ٢٢- ما يعطي معنى الجلاء
أ. الرسوخ ب. الانسحاب ج. التمرکز
- ٢٣- طرد الاستعمار وادارة الشعب لشؤونه يعني اقامة
أ. المجتمع ب. الولاية ج. الدولة
- ٢٤- ازدهرت الدولة العربية في مصر خلال عهد
أ. عمر مكرم ب. محمد علي ج. احمد عرابي
- ٢٥- انضمت الدول العربية في التاريخ المعاصر الى
أ. جامعة الدول العربية ب. منظمة اوبك ج. السوق الأوروبية المشتركة
- ٢٦- اعلان القتال والاستيلاء على الأراضي يسمى
أ. المقاومة ب. الثورة ج. الحرب
- ٢٧- من نتائج الحروب
أ. اهدار الثروة البشرية ب. تشجيع النزعات الاقليمية ج. ترسيخ الوحدة القومية
- ٢٨- من امثلة الحروب من التاريخ المعاصر حرب الولايات المتحدة على
أ. افغانستان ب. ايران ج. الهند
- ٢٩- يقصد بالاصلاح
أ. طرد الاستعمار ب. انسحاب الجيوش المعادية ج. اعادة الحيوية للدولة
- ٣٠- وراء حركة الاصلاح العثماني في الوطن العربي
أ. ترسيخ المصالح العثمانية ب. النهوض بالشعب العربي ج. عقد الصلح مع فرنسا
- ٣١- ما يقابل مفهوم الاصلاح
أ. التحديث ب. التدهور ج. التشريع
- ٣٢- ثورة الشعوب المسلحة ضد النظم الحاكمة تسمى
أ. الحرب ب. الحركة ج. الغزو
- ٣٣- هدف الحركة السنوسية هو
أ. ترسيخ الدين الاسلامي ب. مواجهة التغلغل الاستعماري ج. تحقيق الوحدة العربية
- ٣٤- من امثلة الحركات التحررية في الوطن العربي في الوقت الحالي
أ. حركة حماس ب. الحركة الصهيونية ج. الصليب الاحمر
- ٣٥- تعرف النزعة الفكرية بانها
أ. نهضة ثقافية ب. نهضة سياسية ج. نهضة اقتصادية
- ٣٦- يمكن وصف النزعات الفكرية بانها
أ. حركة ازدهار ب. حركة تحرير ج. حركة فتوحات
- ٣٧- تتسبب النزعة الدينية الاصلاحية في الوقت الحاضر الى وزارة
أ. التعليم العالي ب. الاوقاف والشؤون الدينية ج. التخطيط
- ٣٨- تسمى الحركات المنظمة التي لها انصارها وبرامجها السياسية بـ
أ. الجمعيات الثورية ب. الأتجاهات القومية ج. النزعات الإقليمية
- ٣٩- يتلخص هدف الجمعيات الثورية بـ
أ. التحرر القومي ب. نشر الوعي الثقافي ج. نشر الوعي الديني

- ٤٠- من الجمعيات الثورية في التاريخ المعاصر
أ. حزب الله ب. حلف بغداد ج. حلف وارشو
٤١- يقصد بالمقاومة
أ. التصدي للغزاة ب. اشاعة الفوضى ج. الحرب الطائفية
٤٢- هدف المقاومة العربية هو
أ. تحقيق الاستقلال ب. نشر الثقافة والعلوم ج. نشر اصول الدين
٤٣- تتجسد صورة المقاومة العربية للمستعمرين بمقاومة الشعب
أ. المصري ب. الفلسطيني ج. الجزائري